

"أنا والمدينة" عبد المعطي حجازي

1. نبذة عن حياة الشاعر

أحمد عبد المعطي حجازي هو وناقد مصري، ولد سنة 1935م بقرية تلا حيث قضى طفولته فيها، فتشبت بجمالها الطبيعي، يعد من رواد حركة التجديد في الشعر المعاصر، حصل على العديد من الجوائز الدولية في الشعر والأدب، ترك الشاعر العديد من الدواوين الشعرية:

*لم يبق إلا الاعتراف

*مرثية العمر الجميل

*أشجار الأسمت

2. تجربته الشعرية

هاجر الشاعر إلى القاهرة بحثاً عن عمل، فإذا به يستأجر غرفة هناك، ولكن بعد انقضاء مدة الاستئجار طلب منه صاحب الغرفة المال، فلم يكن الشاعر يملك مالا فأخرجه ليلاً من الغرفة، فبات الشاعر في العراء، فهام في شوارع المدينة ليلاً، واصطدم بصخبها وعنفها، وجفاء أهلها، وأحس بالغبطة والضياع، فعبر عن ذلك في كثير من قصائده.

3. ملخص للقصيدة

النص عبارة عن قصيدة تفعيلة على بحر الرجز ذي التفعيلات "مستفعلن" تناولت موضوع المدينة، حيث يعبر فيها الشاعر عن علاقته السلبية بالمدينة، فالقصيدة تنتمي إلى شعر المدينة ذلك الشعر الذي يصف المدينة وصفاً مباشراً، فقد ثار الشاعر المعاصر على عالم المدينة وعلى أنماط العيش فيها، هذا العالم الذي تنعدم فيه القيم بحيث ينتشر الفساد والظلم، مما يجعل الشاعر يحس بالوحدة والضياع.

4. خصائص أسلوبه

أ. الاعتماد على نظام السطر بدل السطرين

ب. التحرر من عدد الأوزان والقوافي

ت. يندرج النص ضمن شعر المدينة

ث. توظيف الرمز